



ما هو العلم المسيحي (Christian Science)?

إن ماري بيكر إدي، التي اكتشفت وأسست العلم المسيحي (Christian Science) عرفت العلم المسيحي، بأنه "قانون الله، قانون الخير..." (Rudimental Divine Science) [علم الإلهية الأساسي]. هذا الفهم الأعمق لله كحب لا محدود و خير غير قابل للتغيير يقود إلى الصلاة التي تستطيع ان تعالج وتخلص، وتجدد أي شخص.

إن ماري بيكر إدي التي دفعته إصابة كادت تؤدي بحياتها في عام 1866، إلى أن تتجه إلى الله بكل إخلاص وحينها فتحت كتابها المقدس و قرأت قصة يسوع وهو يشفي رجلاً بسرعة وبشكل كامل و عندها امتلكها فهم جديد عن الله والروح وتزامن معه شفاؤها، لكنها كانت تتوق إلى معرفة كيف حصل هذا ولماذا. ، واصلت على مدى السنوات القليلة اللاحقة البحث في الكتاب المقدس وعثرت على قوانين الله الكامنة التي شكلت فيما بعد الأساس لتعليمه وممارسة العلم المسيحي (Christian Science).

منذ ذلك الحين، وجد كثيرون أنه عندما يفهمون علاقتهم بشكل أفضل مع الله من خلال علم المسيحية (Science of Christianity) فانهم يستعيدون صحتهم وتتغير شخصيتهم نحو الافضل وان كل حالة شفاء تحفز رغبة صادقة لمساعدة الآخرين على معرفة وتجربة كيف أحبنا الله جميعاً.

اكتشف المزيد

قم بزيارة موقع ChristianScience.com

- قراءة أو شراء نسخ من الكتاب المقدس و *Science and Health with Key to the Scriptures* [العلم والصحة مع مفتاح للكتاب المقدس].
- اشترك في خدمة يوم الأحد أو اجتماع يوم الأربعاء شخصياً أو عبر الإنترنت.
- زيارة غرفة القراءة تابعة للعلم المسيحي (Christian Science Reading Room) أو حضور محاضرة العلم المسيحي (Christian Science).
- البحث عن ممارس أو معلم للعلم المسيحي، أو ممرضة.
- التواصل مع منظمة العلم المسيحي أو كلية في جامعة (Christian Science Organization) (سي أس أو).
- الاتصال بالكنيسة الأم (The Mother Church)، كنيسة المسيحي، العلم (The Church of Christ, Scientist).
- أبحث واقرأ واستمع لمقالات وشهادات الشفاء، ودرس الكتاب المقدس الأسبوعي.
- قم بزيارة مكتبة ماري بيكر إدي (The Mary Baker Eddy Library) للبرامج العلمية والبحوث الأكاديمية.

كنيسة للشفاء الروحي

كنيسة العلم المسيحي، (The Church of Christ, Scientist) هي طائفة مسيحية، تتمحور أفكارها وممارساتها الروحية على الكتاب المقدس وخاصة تعاليم يسوع. جاء في كتاب *Science and Health with Key to the Scriptures* [العلم والصحة مع مفتاح للكتاب المقدس] : ماري بيكر إدي ما يلي أسس يسوع كنيسته وتكليفه على أساس روحاني الشفاء المسيح وهذا التكليف تستمر (The Church of Christ, Scientist) [كنيسة المسيحي، العلم].

أدت ممارسة هذا النظام من الشفاء المسيحي إلى حالات شفاء كثيرة لمشاكل جسدية وعقلية لأكثر من قرن من الزمان، وتجد الكثير من هذه القصص على شبكة الإنترنت. ينظر إلى الله في العلم المسيحي على أنه الممسك دائماً بالصحة والرفاه وان قوة الصلاة لا تكمن في الإيمان وحده بل في فهم أعمق لقوانين الله الإلهية التي تحيط بالإنسانية.

يمكن للجميع أن يختاروا لأنفسهم وأسرة نوع الرعاية الصحية التي تلي احتياجاتهم. عاش كثيرون من خلال ممارسة العلم المسيحي حياة خالية من المخدرات وغيرها من نظم الرعاية الجسدية.

”لقد تعلمت أن التفكير يجب أن يكون روحياً، من أجل السيطرة على الروح. يجب أن يصبح صادقاً، منكرًا للذات، ونقياً، من أجل الحصول على الحد الأدنى لفهم الله في العلم الإلهي.”

ماري بيكر إدي

اصدار المجلات الأسبوعية والشهرية كمجلة ذي هيرالد كرسيتيان ساينس (The Herald of Christian Science) في عدة لغات و ذي كرسيتيان ساينس سينتينال (Christian Science Sentinel) ، ومجلة ذي كرسيتيان ساينس جورنال (The Christian Science Journal) في اللغة الإنجليزية، وكلها تنشر ممارسات العلم المسيحي ونتائجه الشفائية من خلال المقالات و شهادات معززة بحالات الشفاء.

اصدار صحيفة كريستيان ساينس مونيتر (The Christian Science Monitor) التي أسستها ماري بيكر إدي في عام 1908 التي تقدم تغطية مدروسة وإنسانية ومتوازنة للأخبار العالمية و تبشر بالتقدم وتنذر بالمعاناة والصراع. وقد أنشئت ” لا من أجل ان تجرح اي انسان بل لتبارك البشرية جمعاء“ (متفرقات) أما المونيتر (The Monitor) ، التي حصلت على العديد من جوائز بولتزر من بين جوائزها الكثيرة فلها موقع المجلة الاسبوعية سي اس مونيتر دوت كوم (CSMonitor.com) و ”مونيتر دايلي“ الرقمية (Monitor Daily).



كنيسة المسيحي، العلم (The Church of Christ, Scientist) وأنشطتها

يعتبر الكتاب المقدس مع كتاب العلم والصحة بمثابة قس للكنيسة العالمية في جميع أنحاء العالم الذي يقدم التوجيه و الإلهام المتوفر دائماً ، وكذلك الممارسات والقراءات لخدمات العبادة فيما يتولى اعضاء الكنيسة القيام بأنشطتها وخدماتها.

أسست ماري بيكر إدي كنيسة المسيحي، العلم، (The Church of Christ, Scientist) في عام 1879. وتشمل الكنيسة الأم (The Mother Church) في بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية و فروع كنائس المسيحية، العلم (The Church of Christ, Scientist) التي يتم تنظيمها محلياً في جميع أنحاء العالم، كل منها توفر في يوم الاحد خدمات العبادة ومدرسة الأحد واجتماعات منتصف الأسبوع ، وغرف القراءة العامة والمحاضرات. أما مدارس الاحد فهي مدارس للطلبة ممن هم تحت العشرين عاماً قائمة على اساس صفوف نقاشية حول الكتاب المقدس وكيفية تطبيق دروسه الخالدة في الحياة المعاصرة. تشمل اجتماعات يوم الأربعاء شهادات عن حالات الشفاء التي يسردها الحاضرون. تقدم غرف القراءة الكتب والمجلات عن العلم المسيحي و الكتاب المقدس ومراجع عن الكتاب المقدس وأكثر من ذلك بكثير. الجميع هم موضع ترحيب لاستخدام كل هذه المصادر.

يتواجد ممارسون للعلم المسيحي وممرضات العلم المسيحي لتقديم رعاية داعمة إضافية أثناء قيام شخص ما بالصلاة من أجل الشفاء. يقدم الممارسون صلاة محددة فيما تقدم ممرضات العلم المسيحي الرعاية والمساعدة العملية وغير الطبية.

تقدم كنيسة المسيحي، العلم (The Church of Christ, Scientist) التعليم الروحي للأطفال والكبار، على صورة دروس مدرسة الأحد و دروس الكتاب المقدس الأسبوعية في مجلة العلوم المسيحية الفصلية ، فضلاً عن دورة لمدة أسبوعين في الشفاء الروحي على يد مدرس معتمد في العلم المسيحي مع التعليم المستمر سنوياً.

أصول العلم المسيحي (Christian Science)

إن الكتاب المقدس، من سفر التكوين إلى سفرالوحي، هو الأساس للافكار اللاهوتية وممارسة العلم المسيحي (Christian Science). حيث توضح تعاليم يسوع على وجه الخصوص، أن الشفاء والتجدد يحدث متزامناً عند ادراكنا لطبيعتنا الحقيقية كأرواح ووجودنا على صورة الله و مثاله. يمكن العثور على أمثلة على ذلك في قصص من الكتاب المقدس كقصة الانبياء إبراهيم و يعقوب وموسى ويسوع وتلاميذه وأتباعه.

قادت أبحاث ماري بيكر إدي الروحية التي استمرت على مدى حياتها إلى ما وصفته لاحقاً بأنه اكتشاف ووجدت أن قوانين الله هي التزامات روحية قوية، دائماً موجودة وتؤدي لشفاء و خلاص ومباركة الإنسانية و كانت بالنسبة لها بمثابة المسيحية العملية التي علمها يسوع.

كتب ماري بيكر إدي ، إنه خلال تطويرها لممارسة العلاج بالعلم المسيحي، تم الاتصال بها لتزور مريضاً قد شخصه طبيبه المعروف على انه في طور الموت نتيجة لصابته بالالتهاب الرئوي. ”بعد زيارتها للمريض شفي على الفور دون علاجات مادية، وسألني الطبيب ملحاً ان كان هنالك كتاب يشرح نظام العلاج الذي اوجدته. ... وشجعتني على الحال ان اكتب كتاباً يفسر للعالم نظامي العلاجي المعتمد على الميثافيزيقيا“ (The First Church of Christ, Scientist, and Miscellany) [كنيسة المسيحي الاولى، العلم ومتفرقات اخريات]].

في ذلك الوقت، كانت بالفعل قد كتبت ملاحظات تطورت فيما بعد لتكون كتابها، Science and Health with Key to the Scriptures [العلم والصحة مع مفتاح للكتاب المقدس]، (والذي يحتوي على شرح كامل للعلم المسيحي (Christian Science) وممارسته الخاصة بالتجدد الروحي والشفاء.

